صبح الأعشى في صناعة الإنشا

برقة إلى طرابلس الغرب منهم قبائل رواحة وهيت وفزان قال وبإفريقية والمغرب منهم الآن أحياء كثيرة اختلطوا مع أهله يحتاج المعقل من عرب المغرب الأقصى إلى الاستظهار بهم قال ومنهم مع سليم بإفريقية طائفة أخرى أحلاف لأولاد أبي الليل من شعوب بني سليم يستظهرون بهم في مواقف الحرب ويقيمونهم لأنفسهم مقام الوزراء للملوك ثم قال وفي برقة ببلاد هيت جماعة منهم نازلون بها ومنهم طائفة بصحراء المغرب قال الحمداني ومنهم بالديار المصرية جماعة بالصعيد وجماعة بضواحي القاهرة في قليوب وما حولها وبهم عرفت القرية المسماة بخراب فزارة هناك ومن فزارة بنو مازن وبنو بدر فأما بنو مازن فهم بنو مازن بن فزارة وأما بنو بدر فهم بنو بدر بن عدي بن فزارة قال في العبر وفيهم كانت رياسة بني فزارة في الجاهلية يرأسون جميع غطفان وتدين لهم قيس وإخوانهم بنو ثعلبة بن عدي ومنهم كان حذيفة بن بدر صاحب الفرس المعروفة بالغبراء المقدم ذكرها ومن بني بدر هؤلاء وبني عمهم بني مازن جماعة بالقليوبية من الديار المصرية .

قلت وبنو بدر هم قبيلتنا التي إليها نعتزي وفيها ننتسب وأهل بلدتنا قلقشندة نصفهم من بني بدر ونصفهم من بني مازن .

ومن قبائل قيس أيضا بنو سليم بضم السين وفتح اللام وهم بنو سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان قال الحمداني وهم أكبر قبائل قيس وكان لسليم من الولد بهتة بضم الباء الموحدة في أوله وفتح المثناة بعد الهاء ومنه جميع أولاده قال في العبر وكانت منازلهم في عالية نجد بالقرب من خيبر .

ومن منازلهم حرة سليم وحرة النار بين وادي القرى وتيما قال وليس لهم الآن بنجد عدد ولا بقية ثم قال وبإفريقية منهم حي عظيم وقد تقدم